

— ١٣٧ —

- فكرى : مسافر ؟ ...  
المرأة : متوفى ا...  
فكرى : ألف رحمة عليه ... من غيره ؟ ...  
المرأة : أخى ا...  
فكرى : ماذا يعمل أخوك ؟ ...  
المرأة : صاحب أطيان ... سبع عزب ا...  
فكرى : صاحب سبع عزب ا...؟ ورثها أو اشتراها ا...؟  
المرأة : لم يرثها ولم يشتريها ... وجدها ا...  
فكرى : ( بلدهشة ) وجدها ؟ ... وجد سبع عزب ؟ ... وجدها  
أين ا...؟  
المرأة : وجدها حيث هى موجودة ... دائما ... بمساحاتها  
الشاسعة ا...  
فكرى : مساحاتها الشاسعة ا...؟ كم فداننا ؟ ... ألف ا...  
المرأة : ألف فدان فقط ؟ ...  
فكرى : ألفين ؟ ... ثلاثة آلاف فدان ؟ ...  
المرأة : فقط ؟ ... قل ثلاثمائة ألف فدان ... مليون فدان ...  
فكرى : مليون فدان ! ... فى أى مديرية ؟ ... هذه ... هذه الأطيان ؟ ...  
المرأة : ليست فى مديرية ... ليست على البر ...  
فكرى : ليست على البر ا...؟  
المرأة : فى البحر ... ألا تعرف أنه توجد سبعة بحار ؟ ... هذه هى السبع  
عزب ... التى تنتقل بينها أخى ... كأنه ينتقل بين أطيان وغيطان  
خضراء هى الأخرى . ذلك الاخضرار الذى لا يقل جمالا عن  
اخضرار الزرع ... هكذا يقول لى أخى دائما كلما عاد إلينا بعد  
رحلة بحرية طويلة ...